]032[المجلس 032 - 28 - باب حَثِّ السلطان والقاضي وغيرهما من ولاة الأمور على اتِّخاذ وزيرٍ صالحٍ ...

عبدالعزيز بن باز

باب حث السلطان والقاضي وغيرهما من ولاة النمور على اتخاذ وزير صالح وتحذيرهم من قرناء السوء منهم قال الله تعالى الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين عن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي - 00:00:00

ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان. بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه تأمره بالشر وتحظه عليه. والمعصوم من عصم الله. رواه البخاري. وعن عائشة رضي الله الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالنمير خيرا جعل له وزير صدق - 00:00:30

ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد به غير ذلك جعل له وزير سوه. ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه. رواه ابو داوود باسناد جيد على شرط مسلم. باب النهي عن تولية الامارة والقضاء وغيرهما - 00:01:00

من الولايات لمن سألها او حرص عليها فعرض بها عن نبي موسى الاشعري رضي الله عنه قال دخلت قال النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني عمي فقال احدهما يا رسول الله امرنا على بعض ما - 00:01:20

تولاك الله عز وجل وقال الاخر مثل ذلك. فقال انا والله لا نولي هذا العمل احدا سأله او احدا نحرص عليه. متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله - 00:01:40

واصحابه من اهتدى اما بعد. فهذه الاحاديث مع الاية الكريمة فيها الحث على الاصحاب الطيبين والاوزاء الطيبين والحذر من اصحاب السوء ووزراء السوء وعدم تولية الامارة من طلبها وحرص عليها. يقول الله جل وعلا الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين - 00:02:00

الاحبة فهذا فيه الحرص على كل الفسق الطيب والبعد عن خلة السقيم العاصي ينبغي ان يكون اصحابك واخلاؤك من اهل الخير والتقوى والاستقامة وان تحذر اخلاء السوء والحديث الاخر يقول صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله - 00:02:21

فلا يظر احدكم من يخالل ويقول صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح كحامل المسك اما ان يحرك واما ان تبتع منه واما ان هي طيبة وجالس السوق كان اما عندي احرق ثيابك اما ان تجد ريحا خبيثا - 00:02:41

وبهذا ان الله جل وعلا اراد بالامير خيرا جعله وجه صدق ان ذكر اعانة وان سيذكره واذا اراد بخلاف ذلك جعله وزير سوء ان ذكر لم يعينه ان لم يعنه - 00:02:58

وان نسى ليذكره وهكذا كل رئيس وامين له بطانة قطعا انت او تدعو الى الخير وتأمره به وتحثه عليه. والاخرى بخلاف ذلك فينبغي للامير ورئيس القبيلة و في اشباههم ان يكون لهم اجرة او صدق واخلاء صدق حتى يذكروهم بالخير ويعينهم عليه ويجب على الامير ورئيس القبيلة - 00:03:14

اشباههم الحذر من جلساء السوء ومن اخلاء السوء وزراء السوء وينبغي لولي الامر الا يولي الامارات من حرص عليها ولا من سألها لان الحري الا يوفق بخلاف من اكره عليها - 00:03:42

ولم يحرص عليها هذا حري ان يحرص وان يجتهد وان يوفق اما من حرص عليها او طلبها فقد يخذل ولا حول ولا قوة الا بالله. وفق

الله الجميع - 00:03:57